شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)قوله: ويخرج متواضعاً متخشعاً(6341/1/41 هـ)عبدالرحمن البراك(47

عبدالرحمن البراك

عن ابن عباس في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه خرج الى المصلى في صلاة الاستسقاء هكذا خرج الى المصلى صلى الله عليه وسلم متخشعا مترسلا متضرعا متذللا لان هذا الخروج خروج - 00:00:00

للدعاء وطلب الغوث والله تعالى قد امر عباده يعني يدعوه تضرعا ادعوا ربكم تضرعا. يخرج اليها الخروج الذليل المحتاج ليست كخروج العيد فيه يعني فرح وفيه مظهر يعني الزينة لا يخرج بثيابه العادية. لا لا يتزين لهذه الصلاة. يخرج بثياب - 00:00:27

العادية ويخرج بها في هيئة الذليل الخاشع المتواضع. متواضعا لله بطاعته سبحانه وتعالى ومتواضعا للعباد متغسلا في مشيه لان هذا هو شأن يعني المتواضع الذليل هذه صفة الخارج الى صلاة الاستثمار حتى يمكن نقول - 00:01:08

لا يخرج اليها يعني اذا كان عنده سيارة كذا فخمة وعنده سيارة السيارة العادية ما فيها ابهة ليس فيها ابهة نعم. نعم. ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا. ومعه اهل الدين والصلاح - 00:01:53

الشيوخ والصبيان المميزون. يقول ويخرج معه اي مع الامام. يخرج معه اهل الدين والصلاح. من اهل البلد يخرجون معه الدين والله والاستقامة والصلاح. لان هؤلاء يعني ترجع اجابته اجابتهم اجابة الله لدعائهم. ومعه الشيوخ كبار السن كذلك والصبيان كذا - 00:02:23

كلهم من الفئات التي ترجع دعوتهم وترجى الاستجابة لدعاء لان هؤلاء بصلاحهم وهؤلاء لضعفهم الشيوخ والصبيان لضعفهم وهل ترزقون وتنصرون؟ الا بضعفائكم. وقوله يخرج معه العبارة تشعر بانه يخرج وهم يعني من حوله يخرجون الى المصلى جميعا - 00:03:03

ويحتمل وهو اظهر انهم يخرجون يعني البعية ليست المعية آآ المتضمنة للصحبة والسير معها يسيرون معه في خروجه الى المصلى. بل يخرج كانه قال ويخرج الى المصلى. ويخرج مع كخروج الامام ويخرج كخروج الامام الى المصلى اهل الدين والصلاح - 00:03:43

والشيوخ والصبيان وهذا اظهر ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج المصلى يعني يلتف الناس حوله وصاروا يمشون وراءه لا. لكن المراد ان يخرج هؤلاء ان يخرج - 00:04:23

الامام يخرج متخشيا مترسلا متضرعا. وهكذا الاخرون يخرجون بهذه الاية. يخرج الشيوخ كبار السن ويخرج اهل الخير والعلم والصلاح ويخرج الصبيان وتخرج النساء كذلك تشبه صلاة العيد نعم. وان خرج اهل الذمة منفردين عن عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا - 00:04:43

وان خرج اهل الذمة اليهود او النصارى الذين لهم عهد وهم مقيمون بين المسلمين كما كان الامر عليه. في تأريخ المسلمين انا فريق من الكفار واليهود يقيمون في ديار الاسلام على عهد ويقال لهم اهل الذمة - 00:05:24

يدفعون الجزية للمسلمين. هكذا كان الامر لكن تغيرت الاحوال ظعف المسلمون وفرطوا في جنب الله وتفرقوا تبركوا وتسلط الاعداء عليهم. واحتلوا ديارهم حينئذ فلا سلطان للمسلمين عليه. ليس للمسلمين سلطان عليه - 00:05:54

كما هي الحال الان في اكثر البلاد الكفار يقيمون بينهم ولا ولعل لبعضهم من العزة والتعاظم على المسلمين ما يشعر المسلمون بسببه

بالمذلة وهذا بلاء عظيم هذا بلاء المقصود ان ان المصنف يقول اذا اراد اهل الذمة ان يخرجوا للاستسقاء - 00:06:33
منفردين عن المسلمين. لا يخرج المختلطين بالمسلمين يصطفون معهم في المصلى. لا يخرجون منفرد في مكان اخر منفردين عنهم في المكان. منفردين عنهم في المكان لا في الزمان ولهذا يقول منفردين عن المسلمين لا بيوم بل منفرد - 00:07:19
عنهم في المكان. ولا يكون منفردين عنهم في يوم. بحيث يخرج المسلمون اليوم اثنين مثلا ويأخذ اهل الكتاب او الذميون يأخذون من الغد يقول لا وهذي في الحقيقة من دقائق يعني فقه - 00:07:50
العلماء يخرجون منفردين عن المسلمين لا بيوم. لماذا؟ لانهم قد يصادف قدرا ان ان المطر ينزل على اثر استسقائه يحدث فتنة يعني استثقل المسلمون اليوم ولا يجي شيء ما نزل المطر استلقى اهل الذمة من الغد - 00:08:20
فجاء لا اله الا الله. اذا صاروا يعني استسقائهم ودعائهم يعني هو الذي يستجيب ولم يستجب للمسلمين. فيحدث لضعاف الايمان فتنة. يحصل لهم فتنة بهذا الامر. قال الله لا تجعل لك فتنة للذين كفروا. الكفار يغترون ويعجبون - 00:08:50
ومستجيب لهم والمسلمون تنكسر نفوسهم ويشعرون انهم يعني لم يستجب لهم واستجيب فقطع النهاية لهذا الامر قطعا لحدوث مثل هذا الامر قال وان خرج اهل الذمة عن المسلم وان خرج اهل الذمة منفردين عن - 00:09:20
في المكان لا في الزمان لا بيوم لم يمنعوه. الله تعالى قريب مجيب. انا من من المشاركة في الاستسقاء. الحاجة عامة اجلنا ولهم. الحاجة الى الغيث عامة. لنا فلا يمنعون من الخروج للاستسقاء. لكنهم - 00:09:50
يخرجون منفردين عن المسلمين في المكان وفي نفس اليوم الذي يخرج فيه المسلمون نعم. نعم. وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا فيصلي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد. الان هذا فيه وصف - 00:10:20
فيصلي بهم الامام. حضروا الان في المصلى فيصلي بهم ركعتين. ويخطب واحدة خطبة واحدة صلي بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. ويفتتح كذلك الصلاة بالتكبيرات الزوائد كصلاة العيد يصلي بهم ولهذا اجملها باختصار. صلي بهم ركعتين ويخطب واحدة كما يصنع في العيد كما - 00:10:50
اصنع في العيد كما جاء عن ابن عباس انه صلى كصلاة كصلاة العيد وصلاة الاستسقاء كصلاة العيد. في وقتها وقتها بعد ارتفاع الشمس وفي صفاتها ركعتان يجهر فيهما بالقراءة واخطب قبل الصلاة او بعد الصلاة - 00:11:38
اكثر الروايات واكثر العلماء على انه يخطب بعد الصلاة كصلاة العيد وجاء في بعض الروايات انه خطب صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة. فلهذا اختلف العلماء والصواب ان الامر واسع - 00:12:10
ان خطب قبل الصلاة احيانا او خطب بعد الصلاة فلا حرج. لكن الاولى ان تكون الخطبة بعد الصلاة وعليه نعم ويصلي ببركته ويصلي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار - 00:12:36
وقراءة الايات التي فيها الامر به. ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه يقول يخطب واحدة ويفتتحها بالتكبير كصلاة العيد. وتقدم انه رجح بعض اهل العلم ان الخطبة يبتتع بالحد لان هذا هو المعروف من هديه عليه الصلاة - 00:13:05
انهم يفتتحوا خطباءه بالحج ثم يكثر في هذه الخطبة من الاستغفار يعني هذا هو المقصود. اخذا من الايات فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال. ويا قوم استغفروا ربكم لما توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:13:36
نكثر فيها من الاستغفار وقراءة الايات التي تدل على ذلك وتتضمن الامر بذلك. كما في سورة هود هذا كثير جاء في اولها وفي سورة وفي قصة نوح وفي قصة هود عليه السلام - 00:14:01
كلها فيها ذكر الاستغفار. استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وفي قصة شعيب والاستغفار طلب المغفرة فالاستغفار سبب سبب لوفرة الارزاق لان الله لان العباد اذا استغفروا ربهم وتابوا اليه غفر لهم. وامدهم - 00:14:29
سبحانه وتعالى. قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. هكذا يقول نوح عليه السلام ومثل هذا قال وفود قاله صالح وشعيب عليهم الصلاة والسلام - 00:15:18

نعم ويقول نعم. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويرفع يديه فيدعو ويرفع يديه يرفع يديه في الاستسقاء لان الرسول صلى الله عليه وسلم رفع يديه ودعا - 00:15:44

ورفع اليدين هو من اسباب الاجابة. رفع اليدين هو من اداب الدعاء وهو من اسباب الاجابة كما في الحديث ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر تمد يديه الى السماء - 00:16:06

يمد يديه الى السماء في السجد ربه ويسأل ربه بلسانه وبيده وبقلبه ان تتواطأ على ذلك كل جوارحه بيده بلسانه يدعو اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغفر لنا. وبقلبه ويرفع يديه مستجديا. سائلا - 00:16:28

متضرعا الى ربه يرفع يديه فرفع اليدين في الاستسقاء سنة كما رفعهما لما استسقى على المنبر رفع يديه صلى الله عليه وسلم. في استسقاء والاستصحاء. والاستصحاء مرتين. قال ويرفع يده. نعم - 00:16:58

يرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء رواه بعضهم لكن ليس هو بالثابت لكنه دعاء - 00:17:28

الحسن اللهم اغثنا غيثا اغثنا والغيث يقال للاستسقاء استغاثة. يستسقي يستغيث يطلب الغوث وهو المدد لكشف الشدة كشف الكربة فاستغاثه الذي من شيعته. استغاثه الذي من شيئته اعدى. هذا الذي - 00:17:48

وقال اذ تستغيثون ربكم تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممده القحط والجدب شدة. وطلب السقيا هي استغاثة. والمطر النازل هو الغار هو الغيث ويدعو بهذا الدعاء لانه دعاء الحسن لا على انه سنة لانه لم يثبت. اللهم اغثنا غيثا اغثنا - 00:18:28

مثل اللهم اسقنا اغثنا اللهم اغثنا غيثا هنيئا هنيئا الى اخر الكلمات. كلمات مجملها يعني في توصيف لهذا الغيث. يعني بانه عام واسع هنيئا مليء ليس مصحوبا بما ينغصه ويكدره - 00:19:05

دائم ليس بالغيث القليل الذي ينقطع بل هو كثير. ولهذا لما استسقى النبي عليه الصلاة والسلام في قصة الاعرابي دام المطر اسبوعا حتى جاء الرجل هذا او غيره طلب من النبي ان يدعو الله ان يرفعه - 00:19:45

اه عنهم والنعم كانت تكون هنيئة ليس فيها ما يكدرها تارة يكون مصحوبة ببعض الاضرار الغيث يعني بقدر يعني ما يحصل به زوال الشدة من الجذب غور المياه وترجع المياه وتخضر الارض وتغصب البلاد - 00:20:10

دون ان يكون فيها واحيانا يكون ما يعني فيه اضرار فلا يكون هذا الغيث هنيئا ولا مريئا ولهذا يعني من الدعاء اللهم سقيا رحمة سقيا رحمة لا سقيا عذاب. ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. لان المطر احيانا يكون - 00:21:04

الله عاقب اما بالطوفان وتارة يأتي المطر يكون مدمرا للبنيان مترفا للاموال واختصر المؤلف والشاله ذكر هذا الدعاء بطوله تقرأه يا نعم تقرأ الكلمات الى اخره نعم ايضا هنيئا ومريئا. قوله اللهم اسقنا بوصل الهمزة وقطعها غيثا اي مطرا. بغسل الهمزة وقطعها - 00:21:37

يعني تقول اللهم اسقنا. اللهم اسقنا من سقا يسقي الثلاثي. ولا اللهم اسقنا من ازكى يسقي اسقى يسقي فتقول اللهم اسقنا همزة قطع وتقول اللهم مصر اللهم اسقنا همزة وفد نعم نعم اللهم اسقنا غيثا اي مطرا مغيثا - 00:22:21

اذا اي منقذا من الشدة يقال غاثه واغاثه الى اخره. اي اخر الدعاء اي هنيئا مريئا غدقا صحا عاما. هنيئا مريئا غدقا مجللا مكتوب صح. احسن الله اليكم صحن عاما طبقا دائما. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا - 00:22:51

سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم ان بالعباد اللهم ان بالعباد والبلاد. من اللأواء والجهد والظنك ما لا نشكوه الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الزرع. واسقنا من بركات السماء. وانزل علينا من بركات - 00:23:21

اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. انتهى على كل حال هذا الدعاء ليس يعني دعاء - 00:23:41

يعني ورد به الاثر وبعضهم اقتبس من القرآن من دعاء الانبياء وهو دعاء حسن هكذا يدعو به. يعني الائمة في صلاة الاستسقاء في خطبة في خطبة الاستسقاء. يدعون بهذا الدعاء - 00:24:01

وهو دعاء جامع يتضمن يعني حصول الغيث النافع الذي يحصل به ويحصل به كشف الشدة ولا يحصل به يعني اضرار سقيا رحمة لا سقيا عذاب بلاء بلاء ولا هدم ولا غرق وقوله اللهم في البلاد والعباد من الاهواء والشدة - 00:24:21

هذا بيت يعني نوع من التذلل واظهار الفقر يعني وهو من وسائل من وسائل الاجابة ان يشعر الانسان بالضرورة دعاء المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر امن يجيب المضطر - 00:24:51

اضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالداعي يقول اللهم بالعباد والبلاد من اللأواء والشدة والظنك والجهد ما لا يكشفه الا انت. استشعار استشعار الظرورة كما يقول موسى لما - 00:25:21

تولى الى الله قال ربي اني اني لما انزلت الي من خير فقير. يا ربي اني اني كذا وكذا يعني اني في في ضرورة ان بي من الحاجة والشدة ما لا ارجو لكشفي الا انت. هل - 00:25:57

الحسن متضمن حصول النعمة حصول النعمة وتمام النعمة وزوال نعم. نعم. وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله انسقوا يعني قد صادف انهم وعى انهم يعني عينوا يوما ان الامام عين لهم يوما يخرجون فيه - 00:26:17

وقبل خروجهم انزل الله الغيث الحمد لله اذا نزل الغيث فهل يخرجون؟ يقول المؤلف لا لا يخرجون قبل ذلك اي قبل خروجهم شكروا الله من فضله. شكروا الله وسألوه وسألوه المزيد - 00:26:49

الحمد لله رب العالمين. ولم يخرجوا. لان لانه قد زال السبب الموجب. زال الموجب للخروج والصلاة وصلاة الاستقام وكسبت الشدة مثل ما تقدم في صلاة الاستسقاء في صلاة الكسوف اذا تجلى يعني - 00:27:11

لم يصلي لو حصل الكسوف ولا من ينتبهون. حتى زال وانكشف. فانهم لا يصلون. ولهذا قال صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم فهذا من جنسه فقلت قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله. ومعنى هذا انهم - 00:27:40

لا يخرجون لانه قد زالت سببا المقتضي لخروجهم وصلاتهم. نعم نعم. وين هذا الصلاة جامعة. هذه مسألة يعني هذا صريح في كلام المؤلف انه ينادى لصلاة الاستسقاء كما قالوا في صلاة العيد - 00:28:10

فيقول يعني بعد طلوع الشمس الصلاة جامعة الصلاة جامعة ليحضر الناس ليحضروا في المصلى فهذا في الحقيقة لا اصل له من النقد ولا وجه له في القياس. لا اصل له في النقل. اذ لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:34

انه امر مناد ينادي الصلاة الجامعة كما فعل في صلاة الكسوف. او لما حدث الكسوف ولا يتوجه القياس فلا وجه للقياس ومن ومن عود على القياس فقياسه لا وجه له وهو قياس في مقابل النص. والرسول اقام عليه صلاة العيد - 00:29:02

وقت الاسقاء ولم يأمر منادي ينادي له ومن جهة النظر كما تقدم صلاة الكسوف الاصل انها تأتي فجأة. ولا يدري عنها احد يحتاج الناس الى ان ينبهوا الصلاة جامعة فيشعرون باهمية الامر وبانه وبان امرا حدث - 00:29:38

اما صلاة العيد فهي معلومة مسبقة مسبقا العيد يوم واحد من شوال. وقتها معروف بعد ارتفاع الشمس فلا يحتاج الناس الى النداء. لا يحتاجون الى تنبيه وكذلك صلاة الاستسقاء تقدم ان الامام ينبه الناس ويعدهم يوما يعدهم يوما يخرجون فيه. اذا هي معلومة من - 00:30:07

ننبئهم ويعيدهم يوما ويأمرهم قبل ذلك يأمرهم بالتوبة والاستغفار والخروج من المظالم. فالمقصود انه ان الصواب انه لا ينادى له نعم نعم وليس من شرطها اذن الامام ليس لان صلاة ذات سبب مع الحاجة. فاذا احتاج الناس في اي بقعة من من الارض الى الى - 00:30:48

الرئيس يعني فعلوا المشروع وفعلوا السنة لكن اذا كان الامام الاعظم كان هو الذي يأمر بذلك فانه يعني يراعى ذلك ويعمل بامره وتوجيهه. طاعة من باب الطاعة العامة لولي الامر. على - 00:31:33

المسلم السمع والطاعة. ما لم يؤمر بمعصية وهذا هو الذي عليه العمل في هذه البلاد انها لا تقام صلاة الاستسقاء الا بامر من ولي الامر العام ولي الامر العام الملك - 00:32:14

والاستسقاء بابه واسع الحمد لله ما هو الا دعاء ليس موقوفا على صفة واحدة على الصلاة على الصلاة بل يكون الاستسقاء بصلاة

وبغير صلاة وعلى المنبر. يوم الجمعة كما فعل عليه الصلاة والسلام. ويستسقي الناس - 00:32:39
ايضا في في سائر ادعيتهم في صلواتهم في السجود يدعوا العبد للمسلمين بان الله يغيثهم ان الله يرفع عنهم الشدة. هذا استسقاء بالمعنى العام لكن الاستسقاء بصلاة هي صورة من صور الاستسقاء. وهي اظهرها وتقع - 00:33:12
وفي وقت معلوم وفي مكان معلوم كذلك نعم اعد العبارة وليس من شرطها اذن الامام. نعم. ويسن ان يقف في اول المطر واخراج رحله وثيابه فبه ليصيبها ويسن ان يخرج الى ان يخرج ان يقف في اول المطر. ان يقف ان يقف في اول المطر - 00:33:41
يعني ان يقف بمعنى ان يبرز ويقف للمطر يصيبه ويخرج يعني رحلة وثيابه ليصيبها المطر. اخذا من ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نزل لما نزل المطر حسر على رأسه وقال انه حديث - 00:34:14
عهدين بربه هذه سنة يسن ان ان يقف في اول المطاف اول ما ينزل اول ما ينزل المطر ولو لم تقف في اول المطاف والمطر مستمر. فان هذا كذلك. يعني التقييد - 00:34:40
اول المطر لكن هذا هذا هو اول يعني يعني هذا اول ما ما هذه السنة في اول المطاف. لكن هل هذا يعني من فات فاته اول المطر هل يستحب له ان يخرج بدنه او - 00:35:10
راح له حسيئا من ثيابه ليصيبه مطر. ارى ان السنة باقية ما ادري علق الشيخ محمد على هذه النقطة اول عندك في اول ويسن ان يقف في اول المطر السنة في اصطلاح الفقهاء هي ما ما يثاب فاعله - 00:35:30
امتثالا ولا يعاقب تاركه قبله ان يقف اي يقف قائما اول ما ينزل المطر. انتهى يعني يقف يعني يقف في اول المطر يعني يخرج يخرج الى الى المطر يخرج من الكند يخرج من من السقف الذي - 00:35:57
يكنه ويبرز ويقف ليصيبه المطر ذكر الشيخ الدليل ما ذكر الشيخ ها بس ذكر هذا الموقف على على خلاف سعادتي عندك شي انت يا محمد؟ في الممتع نعم ذكرت نعم النقطة اللي بعدها قوله واخراج رحله وثيابه - 00:36:30
ليصيبه المطر اي متاعه الذي في بيته. او في خيمته ان كان في البر وكذلك ثيابه يخرجها لان هذا روي عن عن ابن عباس رضي الله عنهما والثابت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل المطر حسر ثوبه اي رفعه حتى يصيب المطر بدنه ويقول - 00:37:07
انه كان حديث عهد بربه. هذا هو سبحان الله العظيم نعم بعد. نعم. ويسن ان يقف في اول المطر واخراج رحله وثيابه ليصيبها. واذا زادت المياه فمنها سنة ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر - 00:37:27
ما شاء الله اذا زادت المياه كاد المطر وتتابع وتلاعب وخيف منها يعني من سنة ان ان يستصحي ويقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب الاودية ومنابت الشجر لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه - 00:37:58
كان يخطب الجمعة الاخرى فدخل ذلك الرجل او غيره. فذكر ما حصل وانه قال انقطعت السبل ادعوا الله يرفعه فادعوا الله يرفعها عنا. فدعا النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء. اللهم حوالينا - 00:38:25
ولا علينا اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر يقول انس فخرجنا نمشي في الشمس يعني صحت السماء في الحال كما نشأ السعافل دعاء كاول حالا وانتشر الثعاب وامطرت السماء - 00:38:48
وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. فيقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والايتام وبطون الاودية ومنابت الشجر وهذا من بنته يعني من تنويع الكلمات يعني المرتفعات من الارض والاكام جبال صغيرة بطون الاودية معروفة - 00:39:15
ومنابت الشجر ومنابت الشجر عطف على ما قبلها يبدو انه من عطف العام على الخاص يشمل الظراب والاكام وبطون الاودية تكون هنا وهنا. فلابس الشجر ومنابت العشب من الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر لان هذه المواضع هي التي - 00:39:53
قريبة من الناس بخلاف الجبال العالية فانها لا يبلغها اكثر من ذلك. لا يبلغها اكثر الناس فلا ينتفعون بها. فنزول المطر على هذه المواضع القريبة الاركان الجبال الصغيرة والحزوم الحزوم التي هي الظراب - 00:40:29
ومنابت الشجر يشمل. فنزول المطر على هذه المواضع يعود بالنفع للناس سن ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية. انتهى. هذا كما يعني لان المطر اذا تتابع وطالت مدة -

00:40:57
يحصل على الناس يعني اظهر في اموالهم وفي حركتهم. يمنعهم من السير في البلد الدحر يكثر. يعني احيانا يحصل بسبب الوحل يعني ينقطع الناس من عن الحركة. اتقدم ان هذا من - 00:41:44
كتاب او من من المسوغات للجمع لجمع الصلوات بحصول بالخروج اللهم لا تحملنا ما لا طاقة لنا به هذا من الدعاء الذي علمه الله لعباده كما في اخر اية من سورة البقرة - 00:42:07
ربنا ولك الحمد لله. ما لا طاقة لنا بك واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انتهى انتهى وحده وثيابه ايش فيه لا اخويا ما علمت الا ان الرسول حسر عن بدنه - 00:42:35
يعني اخذوا من انه حديث يعني ماء مبارك. حديث عاد بربه فلا. فاخذوا من هذا استحبابا كما قلنا الحديث ليس فيه انه اخرج رحله رواه ابن عباس. ايه. عن ابن عباس. ايه. وكان اذا امطر في السماء قال - 00:43:03
ايه عند من؟ هذا من روى؟ هذا ذكر نوح ذكره هنا في تخريج يقول الله الشافعي اقول ليس من المصادر الشيخ ابن عثيمين احسن الله اليكم وثيابه الذي في بيته او في خدمته ان كان في البر وكذلك ثيابه يخرجها لان - 00:43:35
هذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما والثابت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل المطر نشر ثوبه ثوبه واذا زادت المياه منها فشلنا ان نقول اللهم حوالينا ولا علينا. هم. يعني يخطب خطبة خاصة لنا. نعم - 00:44:08
ابدا يدعو يدعو ابد يعني قد يجيد المطر ثم ليس بخطبة وليس اي نعم ممكن. يدعو يعني بينه وبينه يدعو بينه وبين نفسه نعم وين وين الدين والصلاح والشيوخ وصبيان مميزون. ثم قال ولا بانهم لا ذنوب لهم وابيح خروج طفل وعلي - 00:44:32
ليش نقول؟ وابيح خروج طفل وعجوز وبهيمة والتوسل بالصالحين هذي اضافة يعني خروج عجوز وصبيان غير مميزين وبهيمة مباح مباح اما العبارة الاخيرة ايش يقول ايش؟ قل العباد قال وابيحه خروج طفل وعجوز. ماشي. وبهيمة. والتوسل بالصالحين. يعني دعاية - 00:45:06
سنة يمكن قصده بدعاءه المقصود ان هذه العبارة فيها اجمال التوسل باغي يحملها على احسن المحاكم. يعني التوسل بالصالحين يعني بدعائهم. اما بذواتهم فلا يجوز. لا لا بدعائهم هلا بجاه لاجل ان تقول اللهم اني اسألك بجاه عبدك الصالح فلان واسألك بجاه الصالحين - 00:45:50
انما التوسل بدعائهم والتوسل بدعائهم انما يكون اذا دعوا اذا دعوا كما فعل عمر رضي الله عنه عايز اقام العباس وقال اللهم انا نتوسل كنا نتوسل اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادعو الله - 00:46:20
هذا توجيه ايش فيه؟ ابن عثيمين ذكر هذا في شي؟ اي نعم قال وهذه عبارة هذا فيها نظر ولكنهم يريدون بذلك رحمهم الله توسل دعاء الصالحين فيها نظر يعني فيها اجمال - 00:46:56
يا اجمل فاذا سمعنا الانسان يقول اتوسل بفلان او نتوسل بالصالحين نسأله عن اذا قال نتوسل بدعائهم قلنا احسنت. هذا حق كان يتوسل بجاههم. واحيانا يكون صريح يقول اسألك بجاه نبيك - 00:47:18
فالمهم انه عبارات محتملة. فينبغي حملها على المحمل الذي يقتضيه. هنا ما في شك ان السياق يقتضي آآ التوسل بدعائهم هذا هو الذي ينبغي. نعم رسالة عن الاخطاء العقارية في كتب حلالها. شو يقول؟ الاخطاء العقدية في كتب الحياة. الاخطاء العقلية. العقلية. في كتب الحنابلة - 00:47:43
ما الذي يخصهم؟ لعل غيرهم كذلك. ها؟ مطبوعة جمع فيها الاخطاء خاصة من عندي اليهودي كل الاخطاء المتعلقة بهذا الامر. جميل. اقول اه اقول التنبيه طيب. هذا عمل طيب عندك انت؟ اقول عندك الكتاب الان؟ لا ما عندي او تذكره لنا احسنت احسن الله اليكم - 00:48:14
نزول المطر. تقول؟ قول رحمة عند نزول المطر. اذا نزل يقول رحمة. والناس ينبغي ان يقول مطيعنا بفضل الله ورحمته. ويقولون اللهم صيبا نافعا كما كان النبي يدعو. اللهم اجعله صيبا - 00:48:41

ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته كما في الحديث لما قال اصبح من عبادي مؤمن بي فمن كان مطلا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. نعم شيخ احسن الله اليك شيخ. خروج اهل الذمة يا شيخ بالاستسقاء. ما - 00:49:03

اثناء الدعاء اعلم معهم في بيوتهم وخارج المهم انهم لا يمنعني يقول لك لا يمنعون. نستسقي. ذكر في الحاشية هنأ النساء ها النساء الصغيرات في حاشية بن قاسم اي. ذكر الا النساء. الا النساء؟ ايه الا النساء - 00:49:33

وش قال عطني العبارة ذكر وان سقوا بعد خروجهم فقال في المبدع صلوا وجها واحدا وين وين نعم. وكذا نسائهم وصبيانهم ورقيقهم وعجائزهم مثلهم. اما الشابة فتمنع بلا خلاف. هذه اية شاب وهي تمنع - 00:50:15

اول عام اذا خرجت متى؟ او المحتشمة يمكن بلا خلاف في المذهب ذكر في في الروظ ثم يخطب خطبة واحدة لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب باكثر منها ويخطب على منبر ويجلس - 00:51:05

الاستراحة كل هذا اتقدم لكم امر ان ان ابن القيم استشكل ما جاء في حديث عائشة ان النبي امر بالمنبر ان يوضع في المصلى فخرج صحيح انه خطب خرج وخطب - 00:51:26

ولم ينقل ان المنبر نقل الى المصلى بل كان يأخذ النبيرات النبي صلى الله عليه وسلم ويخطو قائما فقط السلام عليكم هل من الامور اللي عبد الرحمن الامور اللي ينبغي مراعاتها في الوقت اللي يكون مظنة نزول المطر يعني مثلا لو خرج بالصين خرج - 00:51:57

ان الله على كل شيء قدير اذا حصلت الظرورة والله فما المانع ما في ما يمنع اذا ان الله على كل شيء قدير. ما في شيء نقول انه والله ممتع يعني فيه حالات اغلبية - 00:52:34

وكما يمتنع ويشتد القاعة في الشتاء سنن ليست يعني مضطردة بحيث لا الله قادر على خرق العادة قادر على خرق العادي. يعني انت في اي وقت في اي وقت لكن عند حصول عند حصول الظهور - 00:53:06

بعض الاحيان مثلا في مواقفنا هذه يكرهون الناس نزول المطر كده صح؟ ايه نعم يكرهونه لانه يحصل لهم اظرار في التمور. نعم. طيب احسن الله اليك الان لو واحد دخل مثلا - 00:53:34

مسجد وهل يستأنف ولا بس يميل للقبلة يكفيه اخونا تو دخل ثم نبشر له وانحرف القبلة هل يقال له استأنف كمل الحلف بالحرف يعني الله اعلم الذي يظهر انه يعني ما عنده تردد اصلا - 00:53:52

يعني جازم جزم انه يصلي الى القبلة. اي نعم. ما تردد ثم تساهل لا يصلي جازما ان هذه فارجو انه يجزئه عن الحياة صحح يصحح نعم في غير هذه البلاد جلوس الشيخ يكون ظهره للقبلة - 00:54:53

تقول المحاضرات والدروس يكون المحاضر ظهره كله. احيانا احيانا كذا حتى هنا احيانا ولكن احيانا احيانا يكون ظهره الى القبلة واحيانا بالعكس. فيدخل الداخل المسجد ويضم الشيخ فيصلي جزيل الشيخ. نعم - 00:55:14

اقول لك يعني احيانا هذا واحيانا هذا المحراب نعم المحراب المحراب دليل. المحراب دليل لكن المكان هذا اللي حنا فيه ما فيه محراب اخونا هذا اللي تقولون لو صلى قدام ما ظبط - 00:55:34

انا اقول انا اقول لك من داخل من داخل لا عندنا ايه بسم الله الرحمن الرحيم. يقول احسن الله اليك. هل اهل البدع مثل اهل الذمة في الخروج الى صلاة الاستسقاء - 00:55:55

لا اله الا الله العصر انها البدع مسلمين في الجملة ولا نصير طائفتين في الاستسقاء يقول احسن اليك اذا بعد كتابي بنزول المطر هل يجوز رفع اليدين معه والتأمين الذي يظهر انك لا تجعله اماما لك - 00:56:16

اذا دعوا تؤمن على دعائه فقد جعلته اماما لك فاعكس الامر وكن انت انت الامام وانت الذي تدعو وهو يؤمن. والا فيدعو لنفسه ولطائفته وادع وادع لنفسك وللمسلمين. نعم. يقول احسن الله اليك ورد في الحديث - 00:57:25

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل ظهورهما نحو السماء. احسن ما قيل في هذا انه بالغ في رفعهما بس. ليس معناه انه جعل ظهورهما الى السماء هذا خلاف ما يليه خلاف ما يليق بحال - 00:57:51

مستجدي الظارع المحتاج ظهورهما لا الانسان اذا طلب شيئا يطلبه بباطن كفه لا بظهره لكن قال اهل العلم انه رفعهما رفعا كثيرا حتى

كأن ظهورهما الى السماء. ها يقول هل قلب الرداء يكون في اثناء الخطبة ام بعد الدعاء - 00:58:11
وائل الترتيب والسياق انه بعد الدعاء نعم. هل قلب الرداء خاص بالامام فقط؟ خاص بايش بالامام فقط؟ لا. يقول وهل الشماغ يكون محل الرداء في قلب ايه على اللباس الموجود الشماغ والبشت - 00:58:45
الكل يعني هذا من الحالات العادية الردا ما ما على الناس اردية كل يحول الثوب المناسب له يمكن البشت ويمكن الشماغ نعم. خل المرزان مثل تحت يعني يكون في تفاعل صب الماء - 00:59:14
يصير احسن. الان كلام معقول فاذا عكست صار اليقظ اليك آآ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت اليهود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرجون للاستسقاء. كيف نستشهد بخروج اهل الذمة؟ ها - 00:59:41
يقول كيف نستشهد او نستدل على خروج اهل اهل الذمة؟ ما نستشهد علم استشهدنا ونستدل انهم خرجوا لكن اذا رغبوا هذا افتراض هذا افتراض ان اراد احد ان خرج اهل الذمة للاستسقاء لم يمنعوا لا نأمرهم - 01:00:10
ولا ننهاهم. ولا قلنا انه يعني سنة ولا اخبرنا قلنا انهم استسقوا في عهد النبي نعم يقول احسن الله اليك وكذلك اذا ارادوا الاستسقاء وحدهم هم من هم؟ اذا اراد اهل الذمة الاستسقاء هل يؤذن لهم - 01:00:30
بغير المسلمين ما اعرف شو يقول يقصد احصائيك ان اهل الذمة ارادوا الاستسقاء ها من غير المسلمين طلبوا هم والمسلمين لم يخرجوا للاستسقاء يقول هل يسن ان يتوضأ من المطر؟ ها هل هل يسن الوضوء من المطر؟ لا. نعم - 01:00:54
يقول احسن اليك ما حكم الاكل من من الذبائح المستوردة من بلاد النصارى؟ هذه مسألة فيها اشتباه كثير اللحوم المستوردة هي في الجملة من المشتبهات واحيانا اذا علم انهم المشهور انهم يذبحون بالخنق - 01:01:41
الرأس هذه الذبائح التي لا تذبح على السنة بل برض الرأس كما يضربون الثور على رأسه والدجاج يقولون تسل سلا ولا تذبح هذا حرم موقودة ومخنوقة منخنقة فلا تحل اما اذا عرف ان انهم يذبحون الذبح - 01:02:09
الشرعي لا تكون حلال وهي بهذه الحال اقول من المشتبهات ولهذا بعض مشايخنا منهم من يرى تحريمها ومنهم من يرى الاباحة عن الاصل يعني الا اذا علم انهم يذبحون بغير الطريقة الشرعية - 01:02:39
ما حكم ما يسمى بجمعية الموظفين فيها خلاف ولا ولا والذي يظهر لي انها لا تجوز لانها فيها يعني من باب القرض الذي يجر نفعا كقولك اقرظني واقرضك. اقرظني هذا الشهر - 01:03:02
الف واقرض في الشهر القادم الف. يعني نسدد لك واقرظك. اسدد لك واقرضك. فلا تجوز نعم. هل جلوس لثلاثة ايام لاستقبال المعزين امر مشروع؟ لا بل بعض اهل العلم يكرهه ولكنه جائز عندي انه جائز اذا لم يصحبه - 01:03:33
امور مكروهة او محرمة جائز تقتضي حاجة بعض الناس بعض الناس يحتاج من الزوار بعض المشايخ يشدد في هذا ويرى انه لا يجلس. لا يجلس لاستقبال المعزين الذي جاء في حديث - 01:04:02
انهم يرون ان الاجتماع الى الميت وصنع الطعام كونهم يصنعون الطعام للزوار هذا هو الذي نعم - 01:04:28